



Distr.
LIMITED

FCCC/SBSTA/2009/L.6
8 June 2009

ARABIC
Original: ENGLISH

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية
الدورة الثلاثون
بون، ١-١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩

البند ٦ من جدول الأعمال
البحوث والمراقبة المنهجية

البحوث والمراقبة المنهجية

مشروع استنتاجات مقترح من الرئيس

١- أعربت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (الهيئة الفرعية) عن تقديرها للبرامج والمنظمات الإقليمية والدولية لبحوث تغير المناخ (يشار إليها فيما يلي باسم برامج ومنظمات البحوث) ولل فريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ على تقديم معلومات قيمة محدّثة عن مستجدات أنشطة البحث والاستنتاجات العلمية الناشئة المتعلقة بالاتفاقية. وقد قُدمت هذه المعلومات خلال الاجتماع الذي تخلل الدورة الثلاثين للهيئة الفرعية كجزء من الحوار البحثي المتصل بسياق المقرر ٩/م أ-١١^(١)، كما وردت هذه المعلومات في ما قُدم من ورقات ضمتها الوثيقة FCCC/SBSTA/2009/Misc.5. وأحاطت الهيئة الفرعية علماً بقائمة أعدتها أمانة البرامج والمنظمات الدولية والإقليمية العاملة في مجالات البحوث ذات الصلة بتغير المناخ^(٢).

(١) شارك في الاجتماع إلى جانب الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ ممثلون عن البرامج والمنظمات البحثية التالية: شراكة البحوث العلمية للنظام الأرضي، والبرنامج العالمي لبحوث المناخ، والبرنامج الدولي للغلاف الأرضي والمحيط الحيوي، والبرنامج الدولي للأبعاد البشرية للتغيرات البيئية العالمية، وبرنامج التنوع البيولوجي، والرابطة الدولية للجامعات البحثية، ونظام التحليل والبحث والتدريب بشأن التغيرات العالمية، ومعهد البلدان الأمريكية لبحوث التغير العالمي، وشبكة منطقة آسيا والمحيط الهادئ لبحوث تغير المناخ العالمي، والبرنامج الإطاري السابع التابع للجماعة الأوروبية والبلدان المنتسبة. ويرد المزيد من المعلومات والعروض في الموقع الشبكي التالي: <<http://unfccc.int/3461.php>>.

(٢) تتاح على العنوان التالي: <<http://unfccc.int/3461.php>>.

٢- وأكدت الهيئة الفرعية ما يؤديه الحوار البحثي من دور قيّم في إتاحة المعلومات العلمية لبحوث تغير المناخ التي تستجد خلال الفترة الفاصلة بين التقارير التقييمية للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ. وأشارت الهيئة أيضاً إلى الأهمية التي تكتسبها هذه المعلومات في إثراء المداولات التي تجري في إطار عملية الاتفاقية. ودعت الهيئة الفرعية البرامج والمنظمات البحثية إلى أن تواصل، كجزء من الحوار البحثي، تقديم معلومات عن مستجدات أنشطة البحث المُنِيّة في الفقرة ٤٧(أ - و) من الوثيقة FCCC/SBSTA/2007/4. وطلبت إلى الأمانة أن تتيح في موقعها الشبكي العروض المقدمة كجزء من الحوار بحيث يتسنى للجمهور العريض الوصول إليها.

٣- ووافقت الهيئة الفرعية على أن اجتماعات هذا الحوار ينبغي أن تتواصل في الدورة الثانية والثلاثين وفي الدورات اللاحقة، وعلى أن تُنظّم بحيث يخصص المزيد من الوقت لنظر الأطراف بتعمق في الاستنتاجات والمستجدات العلمية البحثية ولعروض الأطراف. وطلبت الهيئة الفرعية إلى الأمانة أن تتخذ ما يلزم من ترتيبات وفقاً لذلك عند تنظيمها لاجتماعات الحوار.

٤- ودعت الهيئة الفرعية الأطراف إلى أن تمد الأمانة، بحلول ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٠، بأرائها بشأن المواضيع التي يتعين مناقشتها في اجتماع الحوار الذي سيجري خلال الدورة الثانية والثلاثين للهيئة الفرعية، مراعية مستجدات أنشطة البحث المُنِيّة في الفقرة ٤٧(أ - و) من الوثيقة FCCC/SBSTA/2007/4.

٥- ورحبت الهيئة الفرعية بالمعلومات الواردة من الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ بشأن خططه المتعلقة بالتقرير التقييمي الخامس. وأشارت الهيئة الفرعية إلى استنتاجاتها المنبثقة عن دورها التاسعة والعشرين، التي ورد فيها أن الأطراف يمكن أن تقدم معلومات عن المسائل العلمية والتقنية التي ترغب في أن يجري تناولها في سياق عملية التقرير التقييمي الخامس، وذلك عن طريق جهات اتصالها بالفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ^(٣).

٦- وشجعت الهيئة الفرعية برامج ومنظمات البحوث على مواصلة إجراء المزيد من الدراسات لتعزيز فهم تغير المناخ وتناول مواضيع عدم التقين التي حُدّدت في التقرير التقييمي الرابع للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، وعلى تعزيز جهودها الرامية إلى زيادة تكامل البحوث المتعلقة بتغير المناخ في جميع التخصصات. وشجعت الهيئة الفرعية برامج ومنظمات البحوث أيضاً على زيادة تعزيز أنشطتها ذات الصلة بالبلدان النامية.

٧- وشجعت الهيئة الفرعية الأطراف وبرامج ومنظمات البحوث على تعزيز جهودها الحالية لبناء القدرات البحثية في البلدان النامية، لا سيما القدرات الرامية إلى دعم جهود التكيف، كتلك التي حُدّدت كجزء من الأنشطة الجارية لبرنامج عمل نيروبي المتعلق بتأثيرات تغير المناخ وقابلية التأثر به والتكيف معه.

٨- وأعربت الهيئة الفرعية عن تقديرها للتقرير المتعلق بالتقدم المحرز في خطة تنفيذ النظام العالمي لرصد المناخ دعماً لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (المشار إليها فيما يلي باسم خطة تنفيذ النظام العالمي لرصد المناخ)، التي أعدتها أمانة النظام العالمي لرصد المناخ تحت إشراف اللجنة التوجيهية لهذا النظام، وعن تقديرها للتقرير التوليقي للمعلومات

(٣) الوثيقة FCCC/SBSTA/2008/13، الفقرة ٨٥.

الوطنية بشأن عمليات الرصد المنهجي للمناخ^(٤). وأشارت الهيئة الفرعية إلى التقدم الكبير المحرز في تنفيذ عدة نظم رصد ذات صلة بالاتفاقية، لكنها أشارت أيضاً إلى محدودية التقدم المحرز في سد ثغرات نظم الرصد الميدانية في البلدان النامية وإلى أن التمويل المتاح لكثير من النظم الهامة يظل قليلاً مقارنة بما هو مطلوب. وأشارت الهيئة الفرعية إلى أنه استناداً إلى التقرير المرحلي للنظام العالمي لرصد المناخ يتعين في السنوات الخمس المقبلة إيلاء الأولوية إلى المسائل التالية:

(أ) الحاجة الملحة إلى دعم تمويلي لتنفيذ خطط العمل الإقليمية للنظام العالمي لرصد المناخ التي وضعت في الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٦؛

(ب) الاهتمام العاجل بتصميم وتشغيل ما يلزم من الشبكات على نطاق وطني ومحلي لتقييم تأثير تغير المناخ والتكيف معه؛

(ج) تعيين منسقين وطنيين للنظام العالمي لرصد المناخ في عدد أكبر بكثير من الأربعة عشر بلداً التي لها حالياً ترتيبات تنسيق وطنية مكرسة فيما يتعلق بعمليات رصد المناخ؛

(د) تعزيز ورفع مستوى التزام الأطراف في آلية التعاون التابعة للنظام العالمي لرصد المناخ دعماً لتنفيذ النظام في البلدان النامية؛

(هـ) إيجاد آليات جديدة لضمان تشغيل مستمر طويل الأجل للشبكات الميدانية الأساسية التي تُدعم حالياً بتمويل محدد زمنياً للمشاريع البحثية، لا سيما فيما يتعلق بالمحالات المحيطية والأرضية؛

(و) إيجاد دعم قوي للمضي في تطوير وإصدار معايير رصد المجموعة الكاملة للمتغيرات الأرضية لتغير المناخ؛

(ز) مواصلة تشجيع التنفيذ المنسق والاستمرارية الطويلة الأجل للمحور الفضائي المتعدد الأوجه للنظام العالمي لرصد المناخ؛

(ح) إيجاد دعم قوي "للإطار العالمي للخدمات المناخية" القائم على الرصد والبحث، والمعرض على مؤتمر المناخ العالمي الثالث لإقراره؛

(ط) تأكيد قيمة التقارير الوطنية المفصلة بشأن عملية الرصد المنهجية في إطار الاتفاقية كآلية لتوطيد تنفيذ النظام العالمي لرصد المناخ على الصعيد الوطني وتركيز نشاطاته وتوجيهها.

٩ - وحثت الهيئة الفرعية الأطراف على تناول الأولويات ومعالجة الثغرات التي حُددت في التقرير المرحلي للنظام العالمي لرصد المناخ ودعت وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية ذات الصلة إلى اتخاذ نفس الخطوة، لا سيما تنفيذ خطط العمل الوطنية للنظام، وإلى ضمان تشغيل مستمر طويل الأجل للشبكات الميدانية، وبخاصة في المجالات المحيطية والأرضية.

(٤) الوثيقتان FCCC/SBSTA/2009/Misc.7 و Add.1.

١٠ - وشددت الهيئة الفرعية على أن معالجة هذه الأولويات من شأنها أن تساعد البلدان على التكيف مع تغير المناخ على أساس بيانات ومعلومات سليمة.

١١ - وأشارت الهيئة الفرعية إلى أن تحديث خطة تنفيذ النظام العالمي لرصد المناخ بما يراعي الأولويات الناشئة، من قبيل الحاجة إلى جمع بيانات خاصة بالتكيف، قد يساعد في الدفع بتنفيذ النظام. ودعت الهيئة الفرعية بالتالي أمانة النظام إلى أن تُعدّ، تحدّ إشرف اللجنة التوجيهية للنظام، خطة محدّثة لتنفيذ النظام تُقدم قبل الدورة الثالثة والثلاثين للهيئة.

١٢ - ودعت الهيئة الفرعية أمانة النظام إلى أن تُضمّن هذه الخطة المحدّثة تفصيلاً للتكاليف اللازمة. وينبغي تفصيل التكاليف بحسب المناطق ونظام الرصد مع التمييز في ذلك بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية. ودعت الهيئة الفرعية أمانة النظام إلى أن تقدم خطة تنفيذ محدّثة ومؤقتة، مشفوعة بتقدير مؤقت للتكاليف، وذلك قبل الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف، وطلبت إلى الأمانة أن تتيح هذه المعلومات ضمن وثيقة متفرقات.

١٣ - ورحبت الهيئة الفرعية بالدعم المقدم من أمانة النظام. وأشارت إلى ما يُتوقع من تزايد عام في عبء العمل الذي تضطلع به أمانة النظام، وهو تزايد سينشأ عن معالجة الأولويات والثغرات الواردة في التقرير المرحلي للنظام العالمي لرصد المناخ. لذا دعت الوكالات الراعية للنظام العالمي لرصد المناخ^(٥) إلى أن تنظر في سبل تقديم الموارد المناسبة لدعم هذا العمل.

١٤ - وأعربت الهيئة الفرعية عن تقديرها للتقرير المرحلي المحدّث المقدم من أمانة النظام العالمي لرصد الأرض بشأن التقدم المحرز في تقييم حالة تطوير معايير لضبط كل المتغيرات الأساسية لتغير المناخ في المجال الأرضي، وبشأن إطار إعداد المواد الإرشادية والمعايير والمبادئ التوجيهية للإبلاغ فيما يتعلق بنظم الرصد الأرضية الخاصة بالمناخ^(٦)، التي جرى تحسينها تبعاً لإرشادات الدورة السابعة والعشرين للهيئة الفرعية^(٧).

١٥ - ورحبت الهيئة الفرعية بالمقترح الوارد في التقرير المرحلي المحدّث، الذي يتعلق بآلية إطارية أرضية مشتركة تجمع بين الوكالات ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة والمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس، وشجعت أمانة النظام العالمي لرصد الأرض والجهات الراعية لهذا لنظام على تنفيذ هذا الإطار. ودعت الهيئة الفرعية أيضاً أمانة النظام العالمي لرصد الأرض والجهات الراعية لهذا النظام إلى صياغة خطة عمل لوضع معايير وبروتوكولات للرصد تتعلق بالمتغيرات الأساسية لتغير المناخ التي جرى تقييمها. ودعت الهيئة الفرعية أمانة النظام العالمي لرصد الأرض إلى إعداد تقرير عن نتائج تنفيذ الإطار وصياغة خطة العمل لعرضه على الدورة ٣٣ للهيئة الفرعية.

١٦ - وأعربت الهيئة الفرعية عن تقديرها للتقرير المحدّث الذي قدمته لجنة السواتل لرصد الأرض (لجنة السواتل) إلى الهيئة في دورتها التاسعة والعشرين، باسم الأطراف التي تدعم الوكالات الفضائية المشتركة في عمليات الرصد

(٥) المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، واللجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمجلس الدولي للعلوم.

(٦) الوثيقة FCCC/SBSTA/2009/Misc.8 التي تحل محل الوثيقة FCCC/SBSTA/2008/Misc.12.

(٧) الوثيقة FCCC/SBSTA/2007/16، الفقرة ٤٠.

العالمي^(٨). ورحبت الهيئة بالتقدم الذي أحرزته هذه الوكالات في الاستجابة لخطة تنفيذ النظام العالمي لرصد المناخ وبدعم لجنة السواتل لعمليات الرصد الفضائية للنظام العالمي لرصد المناخ. ورحبت الهيئة الفرعية بالتزام الوكالات الأعضاء في لجنة السواتل بالعمل صوب تحسين توافر البيانات الحالية والمقبلة المتعلقة بمراقبة كربون الغابات، حسبما ورد في بيان لممثل عن اللجنة.

١٧- وشجعت الهيئة الفرعية على مواصلة التنفيذ المنسق في الأجل الطويل للمحاور الفضائية المتعددة الجوانب المدرجة في النظام العالمي لرصد المناخ، بما في ذلك مواصلة تنسيق الاستجابة للمتطلبات المحددة في خطة تنفيذ النظام العالمي لرصد المناخ عن طريق لجنة السواتل. وشجعت أيضاً لجنة السواتل والأطراف التي تدعم الوكالات الفضائية المشتركة في عمليات الرصد العالمية على أن تواصل، وأن تسرع إن أمكن، تطوير المنهجيات واعتماد التطبيقات الساتلية ومقارنتها فيما يتعلق بالمجال الأرضي. ودعت الهيئة الفرعية لجنة السواتل إلى أن تقدم إلى الهيئة في دورتها الثالثة والثلاثين تقريراً عن التقدم المحرز في جهودها من أجل تلبية الاحتياجات ذات الصلة للاتفاقية.

١٨- ودعت الهيئة المشاركين في مؤتمر المناخ العالمي الثالث، الذي سيعقد مستقبلاً في جنيف في الفترة من ٣١ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، إلى أن يحيطوا علماً بمتطلبات الاتفاقية، لا سيما فيما يتعلق بالبحث والمراقبة المنهجية. ودعت الهيئة الفرعية المنظمة العالمية للأرصاد الجوية إلى أن تقدم معلومات بشأن نتائج المؤتمر من أجل إثراء الأعمال الجارية في إطار الاتفاقية.

١٩- ودعت اللجنة الفرعية الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب الاتفاقية (الفريق العامل المخصص) إلى أن يحيط علماً بأهمية البحث والمراقبة المنهجية كعماد لتنفيذ الاتفاقية. ودعت الهيئة الفرعية الفريق العامل المخصص أيضاً إلى أن يحيط علماً بلزوم تعزيز البحث والمراقبة المنهجية، لا سيما في البلدان النامية. وشددت الهيئة الفرعية على أن أي تحسين لإجراءات التكيف ينبغي أن يراعي لزوم تعزيز البحث والمراقبة المنهجية المتعلقين بالتكيف. ودُعي الفريق العامل المخصص إلى أن يضع في الاعتبار هذه المتطلبات في سياق مداولاته.

٢٠- وقررت الهيئة الفرعية أن توصي بمشروع مقرر بشأن هذه المسألة ليعتمده مؤتمر الأطراف في دورته الخامسة عشرة (للاطلاع على نص المقرر، انظر الوثيقة FCCC/SBSTA/2009/L.6/Add.1).

(٨) الوثيقة FCCC/SBSTA/2008/MISC.11.